المستوى: رابعة متوسط السنة الدراسية:2022/2021 م

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

لا تجد أمة أظهرت عنايتها الفائقة وتركت آثارا كبيرة و خالدة في الحقل اللغوي كالعرب، فهم أمة شاعرة (تهوى فن الكلام) وتتبارى بفصاحتها، حتى بلغت قيمة الصفاء والوضوح، فأصبحوا يفخرون بجميل القول، ويحفلون بشاعرهم الذي يمثل لسانهم والمدافع عنهم وعن عقائدهم، ولا يعتقدون (أن هناك أناسا غيرهم يستعملون اللغة كما هو الحال عندهم) فسموا الأمم الأخرى غيرهم بالعجم؛ لأنهم يعتقدون أنهم لا يفصحون عن مقاصدهم كما هو الحال معهم.

حتى إذا نزل القرآن الكريم على النبي قلب لهم ظهر المجن، فقد جاءهم بكلام لم يسمعوا شيئا يشبهه من قبل، وليسوا قادرين على مجاراته ولو اجتمعوا له، فأدهشهم نظمه وروعه نسقه وفخامة معانيه ودقة تراكيبه مع اقتضابها، فما كان منهم إلا أن يهجروا أشعارهم ويجعلوا القرآن محط أنظارهم

ومن المهم أن تعرف أن اللغة العربية كانت لغة تعيش في عزلة ويقتصر استعمالها على أهلها، ولكن ظهور الإسلام منحها مساحات شاسعة جدا، فبعد دخول الناس في دين الله أفواجا، واعتناق الأمم المجاورة لهذا الدين السمح صارت عندهم اللغة العربية لغة العقيدة، وأصبح استعمالها في الطقوس الشرعية واجبة.

فما كان من المسلمين أجمعين إلا إظهار العناية بهذه اللغة التي أصبحت (تمثل أداة مهمة للتعبير بها عن عقيدتهم) وفهم القرآن الكريم وحين أحسوا بخطر يداهم هذه اللغة انبروا للدفاع عنها، لقد تمثل الخطر باللحن الذي أخذ بالظهور على ألسنة الناس، واللحن هو الخطأ في ضوابط اللغة، وسبب ظهور اللحن هو احتكاك الأمم غير العربية بالعرب الذين اعتنقوا الإسلام فأرق هذا الأمر المهتمين بهذا الشأن، فدفعتهم غيرتهم إلى حمايتها، فهرعوا إلى دراستها وضبط قواعدها على صحيفة, ولكنها فيما بعد أصبحت مكتبة عظيمة فتكاثرت المؤلفات اللغوية والنحوية، وأنجبت علماء أفذاذا ، أوقفوا حياتهم من أجلها.

ولم تكن اللغة العربية وقفا على البحث اللغوي والنحوي، بل تعدت ذلك إلى استعمالها في البحث العلمي، فقد استعملها أكبر علماء العرب في مؤلفاتهم كالطب والكيمياء وعلوم الفلك والرياضيات، ولم تضق عليهم، ولم يستعص عليها التعبير عن أفكارهم العلمية، بل كانت تلبي كل حاجاتهم.

مما دعا جمعية الأمم المتحدة في عام 2010 إلى الإقرار بأن لغة الضاد هي اللغة السادسة من حيث عدد الناطقين بها، كما سمت اليوم الثامن عشر من ديسمبر يوما عالميا لها.

مقتبس بتصرف عن : اللغة العربية للصف الأول المتوسط (العراقي)

الأسئلة :

الوضعية الاولى:

1/ فسر كيف استطاع القرآن أن يجعل أمة العرب تترك الشعر.

2/ بين كيف حافظ العرب على اللغة العربية من اللحن .

3/ اشرح المفردتين : العجم - انبروا .

4/ جد ضد المفردتين الآتيتين من النص : زائلة - قلت .

الوضعية الثانية :

1/ أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ومابين قوسين إعراب جمل .

2/ عد إلى النص وبين سبب صرف الاسم الممنوع من الصرف (ضوابط) .

3/ وظف " اللغة العربية " في جملة بها بدل اشتمال .

4/ حدد المصدر المؤول من الجملة : 《 المهم أن تعرف قيمة اللغة العربية 》 ؛ثم اجعله مصدرا صريحا لتكون جملة بسيطة .

/ إليك الجمل الآتية بين نوع أسلوبها :

- لم تكن اللغة العربية وقفا على البحث اللغوي والنحوي .
- أعظم باللغة العربية !

6/ اذكر نوع كل مشتق من المشتقات : شاعرة - اكبر.

7/ تعرف على محسن بديعي من الفقرة (2) ثم بين أثره في المعنى.

8/ استخرج صورة بيانية من الفقرة الأخيرة ثم بين نوعها.

الوضعية الإدماجية:

السياق: عندما منحتكم الأستاذة علاماتكم في مادة اللغة العربية أدركتم أنها سلبية مقارنة بعلامات مادة الانجليزية ؛ و السبب انكم تحكمون عليها بأنها لغة لا تصلح للعلم و العلوم.

السند: قال تعالى: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق... ﴾ سورة العلق الآية 01

قال تعالى: ﴿ إنا أنزلناه قرآنا عربيا..... ﴾ سورة يوسف الآية 02

التعليمة: اكتب مقالا من 15 سطر تظهر من خلاله أن للغة العربية دور في شتى العلوم ثم وجه زملاءك لكي يهتموا بها أكثر معتمدا النمط الحجاجي و التوجيهي .

بالتوفيق